

تفسير البيضاوي

26 - { وقال فرعون ذروني أقتل موسى } كانوا يكفونه عن قتله ويقولون إنه ليس الذي تخافه بل هو ساحر ولو قتلته ظن أنك عجزت عن معارضته بالحجة وتع[بذلك مع كونه سفاكا في أهون شيء دليل على أنه تيقن أنه نبي فخاف من قتله أو ظن أنه لو حاوله لم يتيسر له ويؤيده قوله { وليدع ربه } فإنه تجلد وعدم مبالاة بدعائه { إني أخاف } إن لم أقتله { أن يبدل دينكم } أن يغير ما أنتم عليه من عبادته وعبادة الأصنام لقوله تعالى : { ويزرك وآلهتك } { أو أن يظهر في الأرض الفساد } ما يفسد دنياكم من التحارب والتهاج إن لم يقدر أن يبطل دينكم بالكلية وقرأ ابن كثير و نافع و ابن عامر بالواو على معنى الجمع و ابن كثير و ابن عامر و الكوفيون غير حفص بفتح الياء والهاء ورفع الفساد